

حوصلة حول أهم المؤشرات المتصلة بنتائج أنشطة تكنولوجيات الاتصال خلال السداسية الأولى من سنة 2008

تبرز حصيلة النتائج المسجلة على مستوى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال خلال السداسية الأولى من سنة 2008 حركية ملحوظة على المستوى الكمي وكذلك النوعي في نطاق تجسيم التوجهات الرامية إلى تطوير هذا القطاع وتعصيره وجعله يساهم في دفع حركية الاستثمار. ومن ضمن المؤشرات الكمية المسجلة خلال السداسية الأولى من سنة 2008، يمكن ذكر ما يلي :

1- على مستوى الهاتف الجوّال :

- تطور عدد المشتركين بشبكات الهاتف الجوّال الرقمي بصفة متسارعة ليصل في موفى شهر جوان 2008 إلى 8 ملايين و 120 ألف مشتركا (8 120 000) مقابل 7 ملايين و 80 ألف مشتركا (7 080 000) في نفس الفترة من السنة الماضية أي بزيادة تناهز 15%، وهو ما يمثل أيضا معدل 80 مشتركا لكل مائة ساكن.

- تحسنت نوعية خدمات الهاتف الجوّال من حيث الإكتضاض واختناق الحركة الهاتفية خلال فترة الذروة، إذ مكنت البرامج والإجراءات التي تم تنفيذها من تقليص نسبة إكتضاض الشبكة بصفة ملحوظة لتصل إلى أقل من 2% فيما كانت تتجاوز 16% خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

- سجّل حجم حركة الإرساليات القصيرة عبر الهاتف الجوّال SMS زيادة بـ 30% خلال الستة أشهر الأولى من هذه السنة (80 مليون إرسالية) بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي (61 مليون إرسالية).

2- فى مجال الأنترنات :

- تضاعف مرتين عدد المشتركين بشبكة الخطوط الطرفية اللامتوازية ADSL ليبلغ أكثر من 153 000 مشتركاً إلى موفى شهر جوان 2008 مقابل 76 000 مشتركاً بالنسبة لنفس الفترة من سنة 2007.
- ومما تجدر الإشارة إليه أن هيكله سرعة التدفق شهدت تغييراً ملحوظاً إذ أن 27% من المشتركين أصبحوا يتمتعون بسعة تدفق تتجاوز 512 كيلوبيت في الثانية في حين كانت هذه النسبة لا تتجاوز 12% خلال السنة الماضية. علماً وأن 22 000 مشتركاً تتوفر لديهم سرعة تدفق تفوق 1 ميغابيت مقابل 4 500 منخرطاً فقط خلال نفس الفترة من السنة الماضية.
- كما أن الشبكة اللاسلكية ذات النطاق الواسع WIMAX شهدت إنطلاق خدماتها وانخرط بها إلى موفى شهر جوان 2008 حوالي 700 مؤسسة لاستغلال خدمات الأنترنات ذات التدفق العالى.
- ارتفع عدد المشتركين بشبكة ترانس المعطيات عبر الأقمار الاصطناعية VSAT ليصل إلى 420 منتفعا من بين الشركات التي تؤمن خدماتها الموجهة إلى السوق المحلية والتصدير عبر شركات الإتصال على غرار مراكز النداء ومؤسسات تصدير البرمجيات والمنظومات المعلوماتية ذات القدرة التنافسية الكبرى.
- تطوّر عدد مستعملي الأنترنات إذ بلغ مليونين و68 ألف مستعملاً (2 068 000) مع موفى شهر جوان سنة 2008 مقابل مليون و618 ألف مستعملاً (1 618 000) لنفس الفترة من السنة الماضية، أي بزيادة 28% .
- تعززت سعة الربط بالشبكة الدولية للأنترنات لمسايرة الحركية الهامة التي تميز بلادنا في مجال الأنترنات، إذ تم خلال سنة 2008 مضاعفة طاقة ربط بلادنا بالشبكة الدولية للأنترنات لتصل إلى 5,1 جيجابيت في الثانية مقابل 2,4 جيجابيت في نفس الفترة من السنة الماضية.
- شهد إحداث مواقع الواب في بلادنا تطوّرًا بنسبة تناهز 18% خلال السداسية الأولى من سنة 2008 إذ إرتفع عدد مواقع الواب من 5 270 في موفى شهر جوان 2007 ليصل إلى 6 200 في شهر جوان 2008.

3- في مجال المساهمة في تطوير الاقتصاد الرقمي :

- تكتفت الجهود الرامية لمزيد دفع الإستثمار وإحداث مواطن شغل على مستوى الأنشطة المتصلة بقطاع تكنولوجيات المعلومات والاتصال، فقد شهدت إحدائات مراكز النداء تطورا بارزا وخاصة منها المراكز الموجهة للأسواق الخارجية، إذ سجل عددها زيادة بـ44% كما تطور حجم التشغيل بها بنسبة 54%، و قد بلغ عدد هذه المراكز 175 مركزا في موفى شهر جوان 2008 توفر حوالي 15 400 مواطن شغل من ذوي حاملي الشهادات العليا بالخصوص مقابل 122 مركزا و10 000 مواطن شغل في نفس الفترة من السنة الماضية. كما أصبح إحداث مثل هذه المراكز لا يقتصر على منطقة تونس الكبرى والمدن الساحلية وإنما شملت أيضا المناطق الداخلية للبلاد.

- في مجال تدقيق النظم المعلوماتية وسلامتها، تطوّر عدد خبراء التدقيق في سلامة النظم المعلوماتية ليبلغ 160 خبيرا في موفى جوان 2008 مقابل 103 خبيرا لنفس الفترة من سنة 2007، أي بزيادة 55%.

- على مستوى المصادقة الإلكترونية، تضاعف عدد مستعملي شهادات الإضاء الإلكترونية أكثر من مرتين ليبلغ 2 641 شهادة في موفى جوان 2008 مقابل 1 154 شهادة لنفس الفترة من سنة 2007.

- عرفت سنة 2008 انطلاق إنجاز مشروع ربط دفعة أولى من المناطق الصناعية ومناطق الخدمات الإدارية والاقتصادية لتمكين حوالي 1 400 مؤسسة من الارتباط بشبكة اتصالات عصرية واستغلال سعة تدفق حسب حاجياتها تتراوح من 2 ميغابيت إلى 1 جيجابيت في الثانية على مستوى كل مؤسسة. وقد عرف هذا المشروع تقدّما يقدّر بـ 60%، ومن المنتظر إنجازه كاملا قبل موفى سنة 2008.

- على مستوى توفير السعة العالية لفائدة مؤسسات التعليم العالي، سجّل المشروع الوطني لربط 300 مؤسسة جامعية بشبكة تدفق عالي، وهي موزعة على جهات البلاد، تقدّما بـ 90% وذلك في إطار إتفاقية الشراكة بين اتصالات تونس ومركز الخوارزمي للحساب الآلي.

- على مستوى المعاملات الإلكترونية، شهدت خدمة الشيكات البريدية عبر الأنترنت CCPNET تطورا ملحوظا حيث بلغ عدد المؤسسات المنخرطة 4 452 مؤسسة في موفى جوان 2008 مقابل 2 620 في جوان 2007 أي بزيادة تتاهز 70%. كما شهدت عمليات الدفعات الإلكترونية بواسطة بطاقة الدينار الإلكتروني UNIVERSEL تطورا لتبلغ ما يناهز 180 000 عملية منجزة مع موفى جوان 2008 مقابل 158 000 عملية لنفس الفترة من سنة 2007 أي بزيادة 14%.

4- في مجال النهوض بالجودة :

وفي مجال الجودة، تميزت سنة 2008 بحصول دفعة جديدة من المصالح والمؤسسات على نظم الجودة :

- تحصلت الوكالة الوطنية للترددات على نظام الجودة ISO 9001 في نطاق تحسين الخدمات وتعصيرها والإستجابة إلى تطلعات وانتظارات الحرفاء وتطوير نظام الإتصال ومعالجة المعلومات،

- تحصل البريد التونسي مؤخرا على الشهادة العالمية للجودة للسلامة CWA 14.641 في مجال صنع الطابع البريدية والتي توفر خدماتها لـ 13 دولة أجنبية.